

## السلام على الخد الترير يا شهيداً بالفرات

أغطشتُ الليلُ نجمٌ ساطعٌ فيها  
وبئْو هاشم شَعَّتْ في فِيافِيهَا  
في سوادِ الليلِ، والدمعةُ تُجْرِيَها  
خِيمَةُ الْحُورَا بِنَفْسِي كَيْ يُعْزِيَها

يا حسين

يا حسين

يا حسين

يا حسين

بصوتِ الحزن والمدمعْ  
وقلبي خافقُ مُوجَعْ  
وصوتُ الخيـلـ في المسماعْ  
وداعـاً فـهـيـ لـمـطـلـعـ

وضـمـتـهـ إـلـىـ الصـدرـ بـلـوـعـةـ  
وأـجـرـتـ مـنـ أـمـاـقـيـ العـيـنـ دـمـعـةـ  
لـظـىـ التـوـدـيـعـ وـالـأـرـزـاءـ  
وـهـذـاـ الـلـيـلـ عـاـشـورـاءـ  
وـجـيـشـ مـلـئـ الـبـيـداءـ  
فـقـومـيـ يـاـ اـبـنـةـ الزـهـراءـ  
غـداـ عـاـشـرـ يـاـ بـنـتـ الزـيـةـ  
فـقـومـيـ وـدـعـيـنـيـ يـاـ أـخـيـهـ

غـداـ نـارـ الـظـماـنـسـعـ  
تمـيـلـ الـخـيـلـ وـالـعـسـكـرـ

في ظـهـرـ عـاـشـورـاـ وـهـجـ الرـدـيـ نـازـلـ  
تبـقـيـنـ فـيـ الطـفـ منـ دونـمـاـ كـافـلـ

غـربـةـ تـاهـبـ  
وـبـهـاـ الطـفـ

## السلام على الشيب الخضير يا قتيل العبرات

ليلة العاشر والحزن يغشـيـها  
هـاهـنـاـ الـأـنـصـارـ تـتـلـوـ آـيـةـ الذـبـحـ  
هـاهـنـاـ فـاطـمـةـ جـاءـتـ إـلـىـ الطـفـ  
وـحسـينـ جـاءـ يـخـطـوـ بـيـنـ أـرـزـاءـ

صرختُ والدموع فوقَ الخـدـ يـهـمـيـ

خـيـمـ الـلـيـلـ بـحـزـنـ وـبـهـمـ

فـفـدـاكـ الـكـوـنـ وـالـرـوـحـ وـدـمـيـ

طـمـنـ القـلـبـ وـحـقـيـ يـبـنـ أـمـيـ

فـنـادـتـ وـالـلـظـىـ يـغـلـيـ  
أـخـيـ نـارـ بـوـجـدـانـيـ  
فـهـذـاـ الـلـيـلـ قـذـأـجـايـ  
أـرـاهـاـ الـلـيـلـةـ الـوعـدـ  
وـنـادـتـ زـيـنـبـ تـبـكـيـ مـرـوـعـةـ  
وـشـمـتـ نـحـرـهـ وـالـحـزـنـ نـارـ  
فـنـادـاهـاـ وـفـيـ الـأـحـشـاءـ  
فـهـذـيـ كـرـبـلاـ هـذـيـ  
وـهـذـيـ الـخـيـلـ وـالـأـعـدـاءـ  
إـلـىـ التـوـدـيـعـ يـاـ أـخـتـيـ  
سـأـتـلـوـ لـكـ آـيـاتـ الرـزـيـةـ  
وـهـذـيـ الـأـرـضـ تـدـعـيـ الـغـاضـرـيةـ

غـداـ عـاـشـورـ وـالـمنـحرـ  
فـهـذـاـ الـلـيـلـ إـنـ أـسـفـ

لـيـلـ وـتـوـدـيـعـ وـفـيـ غـدـ رـاحـلـ  
يـهـوـيـ عـلـىـ النـهـرـ غـداـ أـبـوـ فـاضـلـ

فـغـدـتـ زـيـنـبـ  
مـنـ أـسـىـ تـنـحـبـ

فاسمي عن مصرعي يا جبل الصبر.  
أخت يا زينب صبرا يا ابنة الطهر.  
خسفت أنواره في شاطئ النهر.  
حينما يأتي إليها صاحلاً مهري  
وسهام ورماح مزقت صدري  
وهنا يحتزُّ رأسِي صارم الشمر.

هل أتاك عن حديث الذبح والنحر  
حسبِيَ اللَّهُ وليِ ولَهُ أمرِي  
في غَدِّ تهوي نجومي وهُنَا بدرِي  
في غَدِّ تَبَرُّزِ أهْلِ الخدر من خدر  
هَاهُنَا تلقينَ جسمِي بالثُرى عارِ  
أعوجياتٌ هَنَّا قد كَسَّرتَ ظهري

يا حسين  
يا حسين  
يا حسين  
يا حسين  
يا حسين  
يا حسين

سوف تهويين على جسم سليب  
وثاديَنَ دادعاً يا حبيبي  
وترین الرأس بالشيبِ الخضيب  
صَرَخَتْ زينبُ بالدموع السكيب  
لهـ فـ نـفـسيـ للـوـحـيدـ والـغـرـيبـ

بأخطـار وأهـوالـ  
تداعـى سورـكـ العـالـىـ  
سيوفـ الـبغـىـ أوـصـالـىـ  
ورـأسـيـ فـوقـ عـسـالـ  
أخـيـ قدـ أـفـجـعـتـيـ الغـاضـرـيةـ  
فعـنـديـ لـكـ عـهـدـ وـوصـيـةـ  
وصـايـاـيـ أمـيـ الزـهـراـ  
تشـمـ الصـدرـ وـالـنـحرـ  
دمـوعـاـ بالـأـسـىـ حـرـىـ  
وـمـنـهـ قـبـلتـ صـدـراـ  
عـلـىـ الرـمـضـاءـ فـيـ الطـفـ توـسـدـ  
وـفـوـادـيـ كـانـ يـذـيـهـ مـحـمـدـ

سـ تـبـقـيـ بلاـ وـالـيـ  
فـوـالـهـفيـ أـيـاـ زـينـبـ  
غـداـةـ قـرـيـ أـيـاـ أـخـتـيـ  
وـشـلـوـاـ فـيـ الثـرـىـ أـبـقـيـ  
فـنـادـتـهـ أـيـاـ خـيـرـ الـبـرـيـةـ  
حـسـينـ يـاـ بـنـ أـمـيـ فـإـلـيـ  
فـيـاـ بـنـ المـصـطـفـىـ هـذـيـ  
وـقـامـتـ وـالـظـىـ يـسـعـ  
وـأـهـوـتـ فـوـقـةـ تـجـرـيـ  
وـضـمـمـتـ قـلـبـةـ الـحـانـيـ  
فـوـاـ حـرـ فـوـادـيـ لـصـرـيـعـ  
لـشـفـاهـ ذـابـلـاتـ وـلـصـدـرـ

أخـيـ منـ ذـاـ إـلـىـ الـآلـ  
فـمـنـ ذـاـ يـرـحـمـ حـالـيـ

تـلـاشـتـ كـلـ أـمـالـيـ  
وـمـنـ بـعـدـ الـأـخـ الغـالـيـ

نـارـ بـخـيمـاتـيـ وـنـارـ دـلـالـيـ  
جمـرـ السـباـ يـغـلـيـ وـذـلـ أـغـلـالـ  
فـيـ ثـرـىـ الطـفـ خـاصـبـ الشـيبـ

خـيـلـ وـأـحـقـادـ تـدوـسـ أـطـفـالـيـ  
فـيـ عـصـرـ عـاشـورـاـ أـدـعـوـ وـلـاـ رـاحـ  
وـأـرـىـ قـلـبـيـ خـرـ بـالـتـرـبـ